نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيِّ

www.nokbah.com



ذو القعدة 1433 هـ | 10 - 2012 م

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

نصرة الرسول ﷺ

للشيخ

أيمن الظواهري

حفظه الله



- إنتاج : مؤسسة السحاب للإنتاج الإعلامي
- النوع : إصدار صوتي
- المدة : ٧ دقائق
- الناشر : مركز الفجر للإعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

نُخْبَةُ الإِعْلامِ الجِهَادِيّ

قِسْمُ التَّفْرِيغِ وَالنَّشْرِ

يقدم

تفريغ الإصدار الصوتي

نصرة الرسول صلى الله عليه وسلم

للشيخ المجاهد/ أيمن الظواهري (حفظه الله)

الصادر عن مؤسسة السحاب للإنتاج الإعلامي

ذو القعدة ١٤٣٣ هـ

١٠ / ٢٠١٢ م

بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه ومن والاه.
أيها الإخوة المسلمون في كل مكان، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:
سمحت أمريكا باسم الحرية الشخصية وحرية التعبير بإنتاج فيلم معادٍ للرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم، ولكنّ هذه الحرية الشخصية التي يتشدق بها الأمريكان لم تمنعهم من تعذيب أسرى المسلمين في باغرام وأبو غريب وغوانتانامو والسجون السرية. فحيا الله الأحرار الشرفاء الغيورين على الإسلام، وعلى رسول الإسلام صلى الله عليه وسلم الذين اقتحموا السفارة الأمريكية في بنغازي، والذين تظاهروا أمام السفارة الأمريكية في القاهرة، وأنزلوا العلم الأمريكي ورفعوا مكانه علم الإسلام والجهاد، وأدعوهم لمواصلة تصديهم للعدوان الأمريكي الصليبي الصهيوني على الإسلام والمسلمين، وأدعو سائر المسلمين للاقتداء بهم.
إن هذه الحادثة ليست الحادثة الأولى، بل هي تمثِّل نمطًا متكررًا مارسه الجنود الأمريكان في غوانتانامو وباغرام والعراق وأفغانستان.
وأمريكا التي تسمح قوانينها بالعدوان على الرسول الكريم والمصحف الشريف بزعم حرية التعبير هي التي تحاكم من يتهجم على اليهود بتهمة معاداة السامية، وهي التي عذَّبت أسرى المسلمين، وهي التي رحَّلتهم للدول التي عذبتهم، وهي التي تنكَّرت لِما وقَّعت عليه من معاهدات جنيف في معاملتهم، وهي التي أعفت محققي السي آي إيه cia الذين عذبوا المسلمين من المساءلة، وهي التي تؤيد إسرائيل في كل جرائمها وفي سعيها لتهويد القدس، وهي التي صلى رئيسها أوباما أمام حائط المبكى، وأعلن في برنامجه الانتخابي أخيرًا أنه يؤيد جعل القدس عاصمة لإسرائيل دعمًا لجهودها في تهويد القدس.
لا نريد أن نخدع أنفسنا؛ إننا نواجه حربًا صليبية صهيونية تقودها أمريكا، وفي مواجهة هذه الحرب ودفاعًا عن الأمة المسلمة قام المجاهدون بشنِّ الحملات المباركات على نيويورك وواشنطن وبنسلفينيا.

فاصل/ الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله: "أقسم بالله العظيم الذي رفع السماء بلا عمد: لن تحلم أمريكا ولا من يعيش في أمريكا بالأمن قبل أن نعيشه واقعًا في فلسطين، وقبل أن تخرج جميع الجيوش الكافرة من أرض محمد صلى الله عليه وسلم. والله أكبر والعزة للإسلام، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته" ا هـ

ولذا فإننا ندعو كل شريف حر غيور على الإسلام ورسوله صلى الله عليه وسلم أن يتصدى للتحالف الصليبي الصهيوني المعتدي على ديننا ونبينا صلى الله عليه وسلم، وأراضينا وحرماتنا وثرواتنا.
لا بد من التصدي لهذا التحالف باليد واللسان والقول والعمل، لا بد أن تعلم أمريكا وإسرائيل أن الأمة المسلمة قد استيقظت، وأن طليعتها المجاهدة لن تسكت على جرائمهما.

أمتي المسلمة، إن التحالف الصليبي الصهيوني لا يعرف ولا يفهم ولا يتجاوب إلا مع لغة القوة، وإذا لم نكن أقوياء فسيستمر العدوان علينا وعلى ديننا ورسولنا صلى الله عليه وسلم وبلادنا وثرواتنا.

فاصل/ الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله: "وختامًا أقول لكم: إذا كانت حرية أقوالكم لا ضابط فلتتسع صدوركم لحرية أفعالنا. وإن من العجب والاستخفاف بالآخرين أن تتحدثوا عن التسامح والسلام في الوقت الذي يمارس جنودكم القتل حتى للمستضعفين في بلادنا، وكل ذلك يعتبر تأكيدًا منكم على استمرار الحرب، واختبارًا للمسلمين في دينهم: هل الرسول صلى الله عليه وسلم أحب إليهم من أنفسهم وأموالهم، فالجواب ما ترون لا ما تسمعون، ولتثكلنا أمهاتنا إن لم ننصر رسول الله صلى الله عليه وسلم" ا هـ

لا بد أن نكون أقوياء؛ في القتال، وفي السياسة، وفي الفكر، وفي الدعوة وفي البلاغ.
لا بد أن نتصدى لأمريكا وإسرائيل والغرب المعتدين علينا، وأن ندعم من يتصدى لهم، وفي نفس الوقت علينا أن نفرّق بين النصارى الذين اعتدوا علينا وعلى نبينا صلى الله عليه وسلم، وبين النصارى الذين يسالموننا ولا يعتدون علينا.

أمتنا المسلمة، إن أبناءك المجاهدين يعاهدون الله سبحانه وتعالى على أن يتصدوا لهذه الحملة الصليبية الصهيونية على ديار الإسلام والمسلمين، وعلى مقدساتهم وحرماتهم وبلادهم وثرواتهم حتى يشفى صدرك ممن أهانوك وقاتلوك وسرقوك.
فيا أبناء الإسلام الغيورين في كل ركن من أركان الدنيا، انصروا رسول الله ينصركم الله، واقتصوا من كل من آذاه أو أعان من آذاه (وَإِن نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُم مِّن بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمْ فَقَاتِلُواْ أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لاَ أَيْمَانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ * أَلاَ تُقَاتِلُونَ قَوْماً نَّكَثُواْ أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّواْ بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُم بَدَؤُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ أَتَخْشَوْنَهُمْ فَاللّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤُمِنِينَ * قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ * وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبُ اللّهُ عَلَى مَن يَشَاءُ وَاللّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.


www.nokbah.com